الأمم المتحدة

A/C.2/65/L.9

الجمعية العامة

Distr.: Limited
20 October 2010
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والستون
اللجنة الثانية
البند ٢٢ من جدول الأعمال
العولمة والاعتماد المتبادل

اليمن*: مشروع قرار

الثقافة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤١/١٨٧ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، و ٤٦/١٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٥١/١٧٩ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ٥٢/١٩٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٣/١٨٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٥٥/١٩٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٥٧/٢٤٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن الثقافة والتنمية،

وإذ تشير أيضاً إلى اعتماد الإعلان العالمي المتعلق بالتنوع الثقافي[١] وخطة العمل[٢] المتصلة به من قِبل المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر – ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المجلد الأول والتصويب، القرارات، الفصل الخامس، القرار ٢٥، المرفق الأول.

(٢) المرجع نفسه، القرار الثاني.

211010 211010 10-59557 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وكذلك الاتفاقيات الدولية الأخرى لهذه المنظمة التي تؤكد الدور المركزي للتنوع الثقافي من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية،

وإذ تسلم بأن الثقافة عنصر أساسي في التنمية البشرية، وتمثل مصدراً للهوية والابتكار والإبداع بالنسبة للفرد والمجتمع، وتساعد على تحقيق النمو الاقتصادي وتولّي البلدان زمام عمليات التنمية بنفسها،

وإذ تعترف بأن الثقافة مصدر إثراء ومحرك رئيسي لتنمية الشعوب والمجتمعات المحلية والأمم تنمية مستدامة، وتمكين المجتمعات المحلية من القيام بدور نشط وفريد في مبادرات التنمية،

وإدراكاً منها للروابط القائمة بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي في توفير الردود السليمة بيئياً على التحديات البيئية، ولا سيما من خلال نظم المعارف التقليدية المحلية والأصلية،

وإذ تشدد على الدور المحوري للثقافة من أجل التنمية المستدامة، وتحقيق أهداف التنمية الوطنية والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية،

١ - **تلاحظ مع الارتياح** أن الجمعية العامة، في قرارها ١/٦٥ المعنون ''الوفاء بالوعد: متّحدون لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية''، تشدد على وجه التحديد على أهمية الثقافة في التنمية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتشجع التعاون الدولي في المجال الثقافي الهادف إلى تحقيق الأهداف الإنمائية؛

٢ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية للقيام بما يلي:

(أ) رفع مستوى وعي الجمهور بأهمية التنوع الثقافي من أجل التنمية، وتعزيز قيمته الإيجابية من خلال التربية واستخدام وسائل الإعلام؛

(ب) ضمان إدراج الثقافة بوضوح وفعالية أكبر في السياسات والاستراتيجيات الإنمائية على كل من المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛

(ج) تعزيز بناء القدرات على المستوى الوطني لإيجاد قطاع ثقافي نشيط، وخاصة عن طريق تشجيع الإبداع والابتكار، ودعم إيجاد المؤسسات الثقافية والصناعات الثقافية المستدامة، وتوفير والتدريب التقني والمهني لمحترفي الثقافة، وزيادة فرص العمل في القطاع الثقافي من أجل تحقيق النمو والتنمية الاقتصاديين؛

(د) العمل بنشاط لدعم ظهور أسواق محلية للسلع والخدمات الثقافية، وتيسير وصولها إلى الأسواق الدولية على نحو فعال وقانوني، مع مراعاة نطاق الاستهلاك الثقافي الآخذ في التوسع؛

(هـ) صون وحماية المعارف التقليدية المحلية والأصلية والممارسات المجتمعية للإدارة البيئية، التي هي أمثلة قيّمة على الثقافة كوسيلة لتحقيق الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة، وتعزيز التآزر أيضا بين العلم الحديث والمعرفة المحلية؛

(و) دعم الأطر التشريعية لحماية التراث الثقافي وصونه؛

(ز) حماية التراث الثقافي بجميع أشكاله والحفاظ عليه وصونه على نحو مستدام، وفقاً للتشريعات الوطنية والأطر القانونية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون الدولي والتدابير الرامية إلى منع منح حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتراث الثقافي بصورة غير سليمة لأطراف غير مأذون لها و/أو ممارستها تلك الحقوق بدون إذن صريح و/أو موافقة مسبقة عن علم من أصحاب الحقوق المعترف بهم؛

٣ - **تدعو** جميع الدول الأعضاء والهيئات الحكومية الدولية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى تعزيز التعاون الدولي دعماً للجهود التي تبذلها البلدان النامية لتنمية وتوطيد الصناعات الثقافية والسياحة الثقافية والمشاريع الصغرى ذات الصلة بالثقافة، ومساعدتها في تطوير البنى التحتية والمهارات الضرورية، وكذلك في إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحصول على التكنولوجيات الجديدة؛

٤ - **تدعو أيضاً** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في تطوير قدراتها الوطنية لمعرفة أفضل السبل لتحقيق التأثير الأمثل للثقافة في التنمية، بما في ذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات واستخدام المؤشرات المناسبة، وفقاً لأولوياتها الوطنية ومع مراعاة قرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٥ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالاشتراك مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة والمؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف، حسب الاقتضاء، على مواصلة توفير الدعم وتيسير سبل التمويل للبلدان النامية، بناء على طلبها، وفقاً لأولوياتها الوطنية، ولا سيما في ما يتعلق ببناء القدرات الوطنية لتنفيذ الاتفاقيات الثقافية الدولية، مع مراعاة قرارات الجمعية العامة ذات الصلة؛

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل مواصلة أفرقة الأمم المتحدة القطرية إدماج الثقافة في عمليات البرمجة الخاصة بها، ولا سيما أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بالتشاور مع السلطات الوطنية المعنية، عند مساعدة البلدان في السعي لتحقيق أهدافها الإنمائية؛

٧ - **تطلب** من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، وبالتشاور مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة والمؤسسات الإنمائية الدولية المعنية، تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار، وأن يضمّنه تقييماً لقيمة تنظيم مؤتمر قمة عالمي للأمم المتحدة بشأن الثقافة والتنمية في الوقت المناسب.